

## القذائف تنهمر على وزارة التخطيط

# السماء تمطر قنابل على بغداد

وهو تلفزيون خاص يملكه عدي الابن الأكبر لصدام. وتكررت دبابنا أبرامز على جسر الجمهورية على الضفة الغربية من نهر دجلة الذي يربط طرفي العاصمة العراقية على حين تدور معارك عنيفة بين المقاتلين العراقيين والوحدات الاميركية المنتشرة في المجمع الرئاسي للقصر الجمهوري. واصابت قذائف الدبابتين مبنى يضم مركز اتصالات كان استهدف مرارا بقصف القوات الاميركية البريطانية منذ بدء الحرب في 20 مارس الماضي. وكانت إحدى الدبابتين أطلقت طلقات تحذير على سيارة بيضاء تقدمت على الجسر قادمة من الشرق. وبعد الطلقات التحذيرية اسرع ركاب السيارة بمغادرتها بينما عاد السائق بها الى الضفة الشرقية. وندخل الطيران الاميركي صباح أمس للمرة الاولى في معارك شرسة في المجمع الرئاسي للقصر الجمهوري ببغداد وفي المنطقة المجاورة واستيغلت المدينة على صوت الانفجارات والرشاشات. وبدأت المعارك في الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي وقامت طائرة هجومية من نوع ايه-10 المعروفة بقاذبة الدبابات تستخدم عادة ضد الدبابات باطلاق نيرانها بوتيرة سريعة على مباني المجمع الرئاسي وضد وزارة التخطيط المجاورة. واقتربت الطائرة على علو منخفض واطلقت النار على واجهة المبنى الذي اصيب بعشرات القذائف وارتفعت السنة اللهب. وعاودت الطائرة الارتفاع بسرعة وقامت بمناورات واطلقت بالونات حرارية لتفادي رد فعل محتمل من الدفاعات العراقية. غير انه لم يسمع اي اطلاق نار لهذه الدفاعات. وقامت الطائرة بالمرور عشر مرات على الاقل واطلقت كل مرة رشقات غزيرة. وكانت مطاردة قاذفة الفت قبل ذلك قنيلتين بين وزارة التخطيط وفندق المنصور على الضفة الغربية من نهر دجلة. الوكالات

امطرت القذائف الاميركية العاصمة العراقية بغداد قنابل التي تكالبت عليها اصوات القذائف المدفعية الصاروخية وتعرض وسط المدينة لقصف مكثف سبب مبانى حكومية بينها وزارة التخطيط في غارة نيفة بدأت عند الفجر وتواصلت حتى الظهر واطلقت بابتان اميركيتان متحركتان على احد جسور بغداد بران مدافعهما باتجاه المنطقة الشرقية من العاصمة عبرت احدهما الجسر بينما كانت مروحيتا ابانسي حلقان وتطلقان النار في جنوب شرق المدينة. وقالت سامية نخول مراسلة رويترز في العاصمة عراقية معلة على كتافة القصف الاميركي للعاصمة عراقية «انها تمطر قنابل».

واضافت من طابق علوي بفندق فلسطين «انهم ستهدفون نفس المنطقة مرة تلو الاخرى. المكان كله ينر والدخان يتصاعد... وقصف الموقع نفسه فيما بعد اصيب اربعة من طاقم رويترز في الانفجار. وعلى الارض تصاعد الغبار في الشوارع الخالية من سيارات والناس مع تحرك الدبابات الاميركية لتوسيع نطاق سيطرتها على وسط المدينة خارج قاعدة القبت في قصر رئاسي على الضفة الغربية من نهر دجلة. وقال مراسل لرويترز ان دبابة عبرت الى الجانب شرقي لجسر في وسط بغداد في اول مرة تتقدم فيها قوات الاميركية عبر النهر الى قلب العاصمة. وان طائرات اميركية حلق فوقها وكانت تسقط ابل على اهداف قرب الطرف الشرقي للجسر. وتكررت الهجمات الجوية في اليوم العشرين للحرب التي تقودها الولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين رئيس العراق على منطقة واقعة بين جسر جمهورية على نهر دجلة ومبنى وزارة الاعلام عراقية. واهتزت المنطقة باكثر من ست انفجارات ويوجد بها يضا التلفزيون والاذاعة العراقيان وتلفزيون الشباب